

مكتبة الطفل - جريدة الراية - الكويت - ٢٠١٣



مجلة سورية شهرية للأطفال

سامي رحالة بالصدفة

جريدة العجائب (٣)



الطريق إلى النور



بشر ودبى  
هاشم الأتاسي



قد ليس الحمار جلد السبع  
واراح في أزقة المدينة  
فنظرته من خبابها الناس  
وفرغوا منه وسُنُوا الدُّور  
وبينما الحمار في متأه  
فخرجوا له وأقلعوه  
وأوقعوا ضرباً به وقالوا  
كم من جبان لاح تحت ساقية

فانتفخت أجنباه بالطبع  
يزأر مثل الليث في العرينة  
وغرها الهيئه واللباس  
وأغلقوه في وجهه الفصور  
إذ ظهرت للناس أذناه  
ومن لياسين السبع أطلقواه  
بمثل هذا تصرّب الأمثال  
يبدد الأبطال وهي فارغة

## محمد عثمان جلال

(من كتاب: العيون الواقظ في الأمثال والمواعظ)

## الخاتمة

- |           |                     |
|-----------|---------------------|
| <b>3</b>  | سالم يعلمك المساعدة |
| <b>4</b>  | الطريق الى النور    |
| <b>7</b>  | سامي، رحالة بالصدفة |
| <b>9</b>  | بشر وهيفين          |
| <b>12</b> | من قصص الشعوب       |
| <b>15</b> | تريفيا              |
| <b>16</b> | دورها               |

بالتعاون مع



facebook.com/teenbaal  
info@teenbaal.com  
twitter.com/teenbaal  
www.teenbaal.com

إخراج الفني: زورو



# سالم يعلمك المساعدة



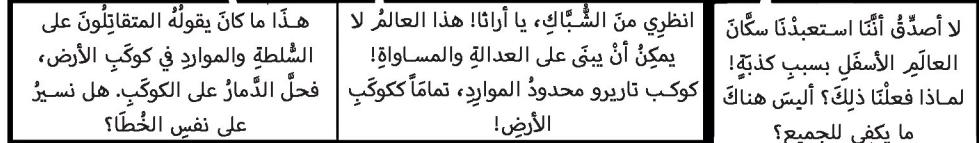
# المربيّة والثوار

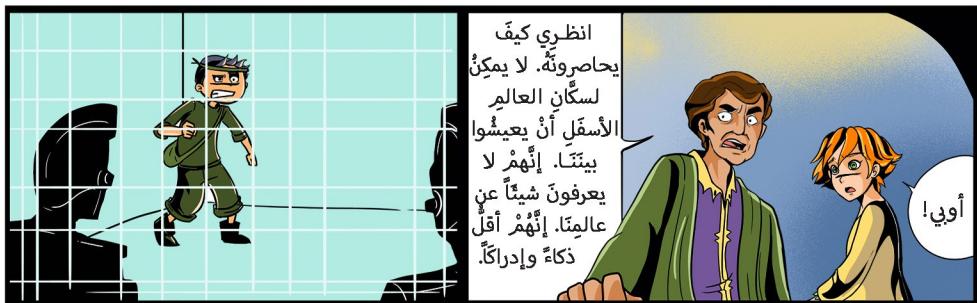
يجدُ كُلُّ من أوي وأراثاً نفسَهُما وفُقدَا تجاهُمَا الثيَارِ إلى العالم الأعلى. أوي لا يصافُ بتسْمُر الشُّمسِ، ويكتشِفانَ أنَّ كُلَّ ما يعيشُهُما في العالم الأُسقُفي هو كذبةٌ. بالمقابل يكتشفُ أوسيكو مكانَ وجدهما وواقفَهُما للقبض عليهما يكتشفُ أوي أنَّ أراثاً هي ابنةُ الحاكمِ أوسيكو، ويهرُبُ منها طلَّاً أنَّهُ يتعرَّضُ للكُفْنِ. وبينما تحاولُ هي اللحاقُ به شرجُ الموقِفِ يلقي رجَالُ أوسيكو القبضَ عليها.

الحلقة: 25

قصة: لارا رسوم: سورو







انظري كيف  
يحاصر وته. لا يمكنُ  
لسُكَّانِ الْعَالَمِ  
الأسفلَ أَنْ يعيشووا  
يبيتَنَا. إِنَّهُمْ لَا  
يعرفونَ شَيْئاً عَنْ  
عَالَمِنَا. إِنَّهُمْ أَقْلَى  
ذَكَاءً وَإِدْرَاكًا.

أُوي!



أوبي! أرجوك، يا والدي! لو  
لَمْ أُنْزِلْ إِلَى الْعَالَمِ الْأَسْفَلِ  
لَمَا تُورَّطَ أُوبي وَالآخِرُونَ.



لـ **البيهـم** ، لـ **قدّا** بـ **أبا** **يعـرونـونـ** **كـثـيـرـ**  
سـنـحـقـقـ مـعـ **هـذـاـ الـوـلـدـ** ، وـ **نـعـرـفـ**  
**مـعـلـوـمـاتـ** **أـكـثـرـ** **عـنـ** **المـجـمـوـعـةـ** **الـأـخـرـىـ**  
الـقـطـعـانـ **بـأـهـ** وـ **جـيـفـ** **بـأـنـ** **مـفـتـوحـيـنـ** **عـلـىـ**  
بعـضـهـمـ **وـخـارـجـ** **الـسـيـطـرـةـ** . عـلـيـ **أـنـ**  
أـعـرـفـ **الـمـزـيـدـ** **عـنـ** **الـمـتـمـرـدـيـنـ** **قـبـلـ** **أـنـ**  
أـحـدـ **حـلـ** **لـهـذـهـ** **الـمـشـكـلـةـ** .



أرجوك يا والدي،  
لا تقتله.



لـنـقـلـلـهـاـ إـلـىـ  
الـحـاـكـمـ أـوـسـيـكـوـ  
سـعـةـ.

منْ هنَا لو  
سمحتِ، يا آنسة

قبل  
عدّة  
ساعات



ما الذي يحصل؟

لَا بَدْ أَنَّهُمْ يرَاقِبُونِي  
أَيْضًا. لَا طَرِيقَةً  
لِلْوُصُولِ إِلَى أَرَايَا إِلَّا  
بِالسَّمَاحِ لِهُمْ بِالْقَبْضِ  
عَلَيْهِ.

**يُتَّبَعُ..**

## جزيره العجائب (٣)

"دعنا من الماضي الآن، ولنذهب في جولةٍ تريرِ حاضرِ الجزيرةِ، ما قوله؟!" قال زيادُ بعد أن انتهى من سردِ أسطورةِ أروادِ الساحرةِ. فقلتُ:  
هذا بنا!

توجهنا من ساحة ركن القوارب ونزل المسافرين نحو أرقَّ ضيقَةً، وأستمعت لحديث زياد عن الجزيرة بينما انشغلت بتأمل الصناعات اليدوية المعروضة على طرقِ الطريق. أعجبتني كثيراً التذكارات المدققة والقيعات المميزة، واستریت بعضها لآمي كي أهدتها إياها حين أعود.

- فيما عدا بعض المهن الإدارية والخدمية، لمن تجد مهنة في أرواد لا تحمل روح البحر وجماله. قد تكون هذه القلادة المدققة التي استریتها من صنع اختي، فوالدي يعمل شيئاً للسمك، أما عمّي فهو ماهر في صيد الأسماق. خالي يصنع ثبات الصيد، وخالي الآخر نجار قوارب، أما ابنه الكبير فهو سائق قوارب، ينقل الناس يومياً بين أرواد وطرطوس. مانا لدينا أيضاً؟ أجل! جدي كان شيئاً لكنه تقاعد وترغب لإدارة مهنته البحرية الصغير الذي يعج بالسياح كل صيف! عليك أن تراه وهو يتحدث بالإنكليزية رغم أنه لم يذهب يوماً إلى المدرسة، إنه مسل جداً!"

- يا لها من عائلة مميزة، مانا لديكم أيضاً؟ سأله بحماسة، فكان أن أجاب:



مقلوب، ثمَّ ربطُوا بهِ أنبوبًا صاعدًا نحو سطح الماء، وثبتوه بجذع خشبيٍّ كبيرٍ. وكانت السفن تأتي إلى هنا الأنبوبيَّ كلما اقتضت الحاجة، فتغُرِّب فوهةٌ من أوعية التخزين لتأخذ حاجتها من الماء العذب وتمضي.ليس من المذهل أن يختبر أحدُهم شيئاً كهذا بأساليب بسيطةٍ كهذه!

أخيراً وصلنا إلى باب بيت زياد، فهمس لي قبل أن ندخل: "هل لاحظت شيئاً؟"  
لم أفهم ما الذي يرمي إليه. فقال:

لقد جئنا الجزيرة بأكملها سيراً على الأقدام، لا توجد في جزيرة أرواد سيارة واحدة!  
يا إلهي! هذا صحيح! لم أر سيارة هنا، كيف لم أنتبه إلى ذلك؟

رغم صغر الجزيرة فإن فيها حيَّنْ هما الحرارة القبلية والحرارة الشمالية، ورغم أن لا فاصلٍ بينهما سوى شارع السوق الصغير، إلا أنَّ أهل كل حارة يمْرون أهل الحارة الأخرى من لهجتهم! إنها دون شك، جزيرة العجائب!

أooooوه، لدينا والدي، وهي مختصة في طبخ السمك بكل أناشكاله! ستزورنا اليوم وترى بأم عينك وتدوُّق بأم لسانك! ساختنا معاً وأكملنا جولتنا. ثمَّ توقفنا في القلعة القديمة التي أصبحت متحفًا للجزيرة، وأخذت أنفريج مع زياد على الآثار القديمة هناك. كان عارفًا بكل شيء وقدم لي الكثير من المعلومات، لكنَّ ما لِنَّ أنساً هو القمع الفخاري الذي رأيناه هناك. قد تقولون "وما المميِّز في قمع؟!" سأحكى لكم قصته كما حكاهَا زياد:

في الأزمنة الغابرية، كان جلب المياه العذبة لأرواد صعباً جدًا، وكان على الأرواديَّين القداماء أن يكتشفوا طريقة تسهُّل عليهم الحصول على الماء، وخاصة في أزمنة القحط والحروب. وكان حظهم جميلاً إذ اكتشفوا أن هناك ينبوعاً من المياه العذبة في قاع البحر، وبقي عليهم أن يعرفوا كيفية استخراجه. فاخترعوا هذا القمع، وغاص فيه الفوَّاصون وثبتوه في مياه اليابس بشكل

يُتَبع ..

# بِشَرٍ وَهُجُونٍ

هاشم الأتاسي

نص: بلقيس

رسوم: بوب الرحال



صحيح! لقد أعلنَ هاشم  
الأتاسي استقالته عامَ  
1949 احتجاجاً على  
الانقلاب العسكري الذي  
قاده الشيشكلي.

وها هو قد عاد ليكونَ  
رئيساً للبلاد الآن. لتنابعْ  
كيف سيحكمُ البلد بعدَ  
الحكم العسكري.

لقد أفرجَ الرئيسُ الأتاسي  
عن كل المعتقلين في عهدِ  
الشيشكلي.

حمدًا لله على السلامة، يا  
بنى. مبروكُ الحرية.

عاد من حمض ليكميل  
ولاتنة الدستورية  
رئيس للجمهورية  
بعد انتهاء حقبة  
الديكتاتور الشيشكلي.

أعيدوا الصيّاطين الذين أقصاهم  
الشيشكلي إلى عملهم. أريد أن  
يعود المقدم عدنانُ المالكي إلى  
عمله أيضاً.

هذا رائع!

وماذا عن قانون الأحزاب الذي  
أصدره الشيشكلي، يا فخامة  
الرئيس؟

سلّغى قانون الأحزاب الذي  
خنقَ الحريّات، وسُعدُ  
العمل بدستورنا الذي يضمنُ  
حرّية الرأي والفكير والصحافة.

المشاريبُ على  
حسابِ المحلِّ  
اليومِ!



يا صوري العسلاني، كرئيس للوزراء عليك أن تتحمّل سياسةً وسياسةً البلا، لكنك تحاول أن تجعل من سوريا قمراً صناعياً مصرياً. لقد قررت إقامتك من منصبك وتعيين فارس الخوري بدلاً منك. وستبعث باحتجاج رسمي إلى مصر رداً على التدخل المصري في شؤون بلادنا.



الجُمَيْعُ مُأْخُوذُونَ

بِجَمَالِ عَبْدِ الْتَّاصِرِ

وَبِخَطَابِهِ الرَّثِيَّةِ.

لَكَنَّى أَرِي فِيهِ شَابًا

بِلَا خِرَبَةٍ لَا يَرَأُ

صَفِيرًاً عَلَى إِدَارَةِ بَلَدٍ

كُبُرِيٍّ كَمُضَرٍّ.

لقد تأمة بشكل كبير  
الأحزاب اليسارية  
الموالية للاتحاد  
السوسيتي، كذلك هناك  
موالون كثيرون لجمال عبد  
الناصر الرئيس المصري  
الثانية.



ومَا الَّذِي يُمْكِنُ  
فِعْلَهُ؟



لقد ضلَّلَنَا الطَّرِيقَ! مُعذَرًا!



لقد انتهت ولاتي الدستورية، وسأعود إلى حمص  
لأعيش مع عائلتيسلام. سوريا أمانة برقيل، يا  
شكري القوتني. لا تدع عبد التاuchi يستحوذ على البلاد

عبد التاuchi صديق  
وليس عدواً، يا هاشم.

عام ١٩٧٠ حمص

إليها جنارة هاشم الآتاسي، يا لها من  
جنارة كبرى.

نوري الآتاسي وهو يتوجه للجمهورية  
العربية المتحدة أن تتفصّل.

انظر! العلم!

لتعرفُ أكثر  
عن هذه  
الفترة!

يتبع..

صحيح! نحن الآن في عهد الاتحاد بين سوريا ومصر، ولكن هذا  
الاتحاد سيتهي في العام القادم كما درشنا في كتب التاريخ.

# تراثُ الْحَرَاقِيِّ - الْأَدَبُ السُّوْمِرِيُّ

## ملحمة جلجاماش [١]

### (جلجاماش يبحث عن الخلود) الجزء السادس

«لقد لعنني الأسياد وسوف أموت بالعار  
سوف لا أموت كرجل يسقط في المعركة  
لقد حفت التسقوط، لكن طويًّا لمن يسقط في المعركة»

[١] وهي قصيدة ملحمة من يارد الراقيين، يعود تاريخها إلى ٢١٠٠ عام قبل الميلاد، وتم اعتبارها من قتلى الأدباء والمؤرخين والنقاد على أنها أول عمل عظيم في الأدب. تتألف من ٥ قصائد ملحمية كتبت على ١٢ لوحة طينية.

بهذه الكلمات ودع «إنكيديو» عالم الفانين بعد أن عانى لإثنى عشر يوماً من المرض، وكان أثراً موتاه على «جلجامش» [٢] «عطيما فمزق ثيابه وانتزع شعر رأسه وأخذ يحوم حول جثة صديقه كالنسر وكأنه يسأل عينيه أن تخبراه شيئاً آخر غير الذي يراه الآن. وأعلن «جلجامش» حزنه أمام شيوخ مدينة «وركاء» [٣] «وذكرهم ببسالة إنكيديو» في المعارك، فبكاه الجميع من البشر والحيوانات على حدة سواء. حافظ «جلجامش» على وعده لصديقه الغائب الحاضر وجمع جميع حرقبي «وركاء» وأمرهم أن يصنعوا تمثلاً لصديقه.



فُلّا جسيء خارق وتله الآخر بشري، جلامش هو أجمل رجال عصره وأقوامه وأكثرهم حكمة. يعتقد بعض المؤرخين أن جلامش هو ملك حقيقي عاش في الفترة ما بين ٢٨٠٠ و ٢٥٠٠ عام قبل الميلاد، مستبدلاً إلى «قائمة ملوك سومر» والتي تدرج اسم جلامش ملكاً لوركاء لمدة ١٦ سنة.

٢ مدينة سومرية قديمة. تقع شرق نهر الفرات وتبلغ ٢٠ كلم عن مدينة «الشماوة» العراقية. كانت ماهولة منتصف القرن الرابع قبل الميلاد ويبلغ عدد سكانها ٨٠ ألف نسمة شكلت أكبر مدينة ماهولة في العالم آنذاك.

مكث «جلجامش» بجانب جثة صديقه حتى خرجت دودة من أنفه، فرمى «جلجامش» ملابسهُ الملكية جانبياً في قرفٍ واتخذَ من جلود الحيوانات كساءً لجسدهِ. وبعد أن قدَّم قرباتهُ لـ«لشمش»[٤]، انطلق إلى البراري لا يلوِي على شيءٍ. وأخذتهُ أفاكارهُ السوداء إلى التفكير فيما إذا كان يجب عليه أن يموت أيضاً.

وأخذَ ليلةً، وقبل أن يخلد إلى النوم، تضرع «جلجامش» إلى سيد القمر «سين»[٥] في رجاءٍ على أملِ أن يخبرهُ ما في أحلامهِ. واستيقظ «جلجامش» على وقع زفيرِأسدٍ ونظرَ من حوله ليجد نفسهُ محاطاً بالعديدِ منهمُ.

فاستل فأيسهُ وقلَّهمْ جميعاً مستثيرساً في الدفاع عن نفسهِ.

سار «جلجامش» أميلاً طويلاً قبل أن يصل جبل «ماشو» ذا القفتين. وكانت إحدى القمم تشير إلى الشرق حيث تشرق الشمس، والقمة الأخرى تشير إلى الغرب، مكان غروبها. وكانت قمة الجبل تاطحان السماء بينما يمتدُّ وتذوب حتى العالم السفلي.

اتجه «جلجامش» إلى بوابة الجبل ليجد هناك وحشين على هيئة عقارب ضخمةٍ يحرسانها. وسمع العقرب الذكر يقول:

- لا بد أن يكون سيداً وإلا لما تجرأ على القدوم إلى هنا.
- فأجابته العقرب الأنثى بعد أن ألقَت نظرةً فاحصةً على القادمِ:
  - لا، بل ثلاثةٌ خارقٌ وثلثةُ الآخرُ بشرٌ.

واستفسر العقربُ الذكرُ من «جلجامش» حول سبب قدومه إلى هذا المكان الذي لم يطأهُ فان من قبل علمَ منه بصعوبة الطريق المؤدية إليه. فأخبرهُ «جلجامش» بمبتغاً، فأجابه العقربُ الذكرُ أن «أوتنياشتم» يعيش على الجانب الآخر من الجبل، ولكي يصل إلى هناك عليه أن يستخدم ذات التفص الذي يستخدمه «شمسم» كل ليلةٍ عندما يُشرقُ في الصباح.

سار «جلجامش» عبر الجبل غير قادر على رؤية ما أمامه أو خلفه بسبب الظلمة الشديدة، وأخذَ منه رحلتهُ التي عشرة ساعاتٍ مزدوجةً[٦] ليخرج في نهايتها من التفق إلى حديقة مليئة بالفاكهه والورود، ووراء الحديقة كان البحر الأزرق يتلألأ. شعر «جلجامش» أن رحلته عبر التفق المظلم إلى النور هي أقرب ما تكون إلى الولادة فسأل نفسهُ عما إذا كانت هي إشارةً من الأسياخ أنه سوق يحقق مبتغاً المنشود من الخلود.

٤ سيد النسمين عند الآكاديين ونظيره «أوتو» عند السومريين.

٥ في الميثولوجيا السومرية، كان قلْق «إنكي» الرجلُ الحالُج («أوتنياشتم») أن يبني سنته عملاقة تدعى «صائنة الحياة» وأن يأخذ على متنها عائلةً واقاريةً والحيوانات لينجو من الطوفان العظيم، وكمكافأة له على إخلاصه مِنْ وزوجته الخلود.

٦ معروف كذلك باسم «نانار» أو «نانا» وتعني المنبر في الميثولوجيا السومرية.

٧ الشاعرة البارلية مكونة من ٦٠ دقيقة، ويكون اليوم من نصفين كلٌّ منها ١٢ ساعة.

# لرتعيا سودوكو

عليك أن تملأ الفراغات بالأرقام من واحد إلى تسعة، على لا تكرر أي رقم داخل المربع الواحد أو ضمن الصنف الواحد أو العمود الواحد.



١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٢	١	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢
٣	٢	١	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣
٤	٣	٢	١	٩	٨	٧	٦	٥	٤
٥	٤	٣	٢	١	٩	٨	٧	٦	٥
٦	٥	٤	٣	٢	١	٩	٨	٧	٦
٧	٦	٤	٥	٣	٨	٧	٩	٢	١
٨	٧	٥	٦	٤	٩	٢	٣	٧	٦
٩	٨	٦	٧	٥	٤	٢	٩	٣	٨

حلول العدد  
اطارضي



## سنحتاج إلى:

قميص قريم بأكمام طويلة - مقحسن - ابرة وخيط - سحابٍ



- 2 تقوم بلف أحد الأكمام بطريقة لولبية ثم تضع الطرف المفتوح من الكتم بين طبقتي القميص الإمامية والداخلية في الأسفل وفي الزاوية القريبة من الكتم. وتحيط الكتم مع طبقتي القميص بطريقة أنبوبة كما في الشكل.
- 3 تكرر العملية ذاتها مع الكتم الآخر.

1 تضع القميص على الطاولة أو الأرض حيث تكون الإزار في مواجهتنا، ثم تطوي زاوية الكتف للتباين تحت الإبط، وتثبت زاوية الكتف مع الزاوية تحت الإبط في كل من الثديين بقطفين صغيرتين وقوتين بالإبرة والخيط، كما في الشكل.

- 4 يبقى أن تضع كتبنا داخل العقبية، ونرتئها من الخارج بلمساتها الخاصة. يمكننا أن نضع أقلامنا في جيب القميص الداخلي أيضاً



- 5 يمكننا أن نقي الأزار على حالها إذا كنا متألقين من ملائكتها، ويمكننا الاستعاضة عن الأزار باستبدالها بسحابٍ بطول مناسب.

